

Distr.: General  
6 December 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون  
البند 22 (ب) من جدول الأعمال

## العولمة والترابط: الثقافة والتنمية المستدامة

### تقرير اللجنة الثانية\*

المقررة: السيدة براثما أوبريتي (نيبال)

### أولا - مقدمة

1 - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند 22 من جدول الأعمال (A/76/534، الفقرة 3). واتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ب) في الجلسة السابعة المعقودة في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويرد سردٌ لوقائع نظر اللجنة في البند الفرعي في المحضر الموجز ذي الصلة<sup>(1)</sup>.

### ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.2/76/L.42

2 - في الجلسة السابعة للجنة المعقودة في 18 تشرين الثاني/نوفمبر، كان معروضا عليها مشروع قرار معنون "الثقافة والتنمية المستدامة" (A/C.2/76/L.42)، مقدم من مقررة اللجنة، براثما أوبريتي (نيبال)، بناء على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/76/L.4.

3 - وفي الجلسة نفسها، أبلغت اللجنة بأن مشروع القرار A/C.2/76/L.42 لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

\* يصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في أربعة أجزاء، تحت الرموز A/76/534 و A/76/534/Add.1 و A/76/534/Add.2 و A/76/534/Add.3.

(1) نظر A/C.2/76/SR.7.



- 4 - وقبل اعتماد مشروع القرار، أدلت ممثلة الاتحاد الأوروبي ببيان (باسم الدول الأعضاء فيه وألبانيا، وأوكرانيا، وتركيا، والجبيل الأسود، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، ومقدونيا الشمالية).
- 5 - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار [A/C.2/76/L.42](#) (انظر الفقرة 8).
- 6 - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيان كل من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية وممثلة المكسيك.
- 7 - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار [A/C.2/76/L.42](#)، قام مقدمو مشروع القرار [A/C.2/76/L.4](#) بسحبته.

## ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

8 - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

### الثقافة والتنمية المستدامة

*إن الجمعية العامة،*

*إن تسترشد بالمقاصد والمبادئ المجسدة في ميثاق الأمم المتحدة،*

*وإن تشير إلى قراراتها 187/41 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 1986 و 158/46 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 1991 و 179/51 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1996 و 197/52 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 1997 و 184/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 192/55 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2000 و 249/57 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2002 و 166/65 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 208/66 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2011 المتعلقة بالثقافة والتنمية وإلى القرار 288/66 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2012، المعنون "المستقبل الذي نصبو إليه"، وإلى القرارات 223/68 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 230/69 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 214/70 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015 و 229/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 و 230/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019 المتعلقة بالثقافة والتنمية المستدامة،*

*وإن تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتقضي إلى التحول، وإن تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بأن تحقق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وتستند إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية وتسعى إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،*

*وإن تؤكد من جديد أيضاً اتفاق باريس<sup>(1)</sup>، وبدء نفاذه في وقت مبكر، وإن تشجع جميع الأطراف في الاتفاق على تنفيذه بشكل كامل، وإن تشجع أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(2)</sup> التي لم تودع بعد صكوك التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،*

(1) المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، انظر [FCCC/CP/2015/10/Add.1](#)، المقرر 1/CP.21.

(2) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1771, No. 30822 (2).

**وإذ تشير إلى** انعقاد قمة العمل المناخي بدعوة من الأمين العام في 23 أيلول/سبتمبر 2019،  
وإذ تشير أيضاً إلى المبادرات والالتزامات المتعددة الشركاء المقدمة أثناء القمة، وإذ تشير كذلك إلى مؤتمر  
قمة الشباب بشأن المناخ الذي عقد في 21 أيلول/سبتمبر 2019،

**وإذ تؤكد من جديد** قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا  
الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة  
لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال  
سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية  
على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

**وإذ ترحب** بالخطة الحضرية الجديدة المعتمدة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية  
الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) الذي عقد في كيتو، إكوادور، في الفترة من 17 إلى 20 تشرين الأول/  
أكتوبر 2016<sup>(3)</sup>، وإذ تدعو إلى تنفيذها الكامل والفعال وفي الوقت المناسب على جميع المستويات، وإذ تعيد  
التأكيد على أن الثقافة والتنوع الثقافي هما من مصادر إثراء الجنس البشري، وأنهما يُسهمان إسهاماً كبيراً  
في التنمية المستدامة للمدن والمستوطنات البشرية والمواطنين، من خلال تمكينهم من القيام بدور فعال وفريد  
في مبادرات التنمية،

**وإذ تشير إلى** أن خطة عام 2030 اعترفت، في جملة أمور، بالتنوع الطبيعي والثقافي للعالم وأقرت  
بأن الثقافات والحضارات يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وأنها من عناصرها التمكينية  
الأساسية،

**وإذ تشير أيضاً** إلى اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005<sup>(4)</sup>، وكذلك  
الاتفاقيات الدولية الأخرى لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التي تقر بالتنوع الثقافي والتنمية  
الاقتصادية المستدامة<sup>(5)</sup>،

**وإذ تسلّم** بأن الثقافة عنصر أساسي للتنمية البشرية وتعبير عن هوية الفرد والمجتمع ومصدر  
لابتكاراتهم وإبداعهم وهي عامل هام في الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر يساعد على تحقيق النمو  
الاقتصادي المستدام وتولي البلدان زمام عمليات التنمية،

**وإذ تسلّم أيضاً** بالأهمية المتزايدة للبيئة الرقمية في نشر المضامين الثقافية والإبداعية،

(3) القرار 256/71، المرفق.

(4) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2440, No. 43977.

(5) اتفاقية حماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح لعام 1954 (United Nations, *Treaty Series*, vol. 249, No. 3511)؛  
والاتفاقية الخاصة بالوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة  
لعام 1970 (United Nations, *Treaty Series*, vol. 823, No. 11806)؛ والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي  
العالمي لعام 1972 (United Nations, *Treaty Series*, vol. 1037, No. 15511)؛ واتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور  
بالمياه لعام 2001 (United Nations, *Treaty Series*, vol. 2562, No. 45694)؛ واتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي  
لعام 2003 (United Nations, *Treaty Series*, vol. 2368, No. 42671).

**وإن تسلم كذلك** بأهمية احترام وتقهم التنوع الثقافي في جميع أرجاء العالم والعمل سوياً بدلاً من التصادم، وبأهمية تعزيز التفاهم والحوار بين الثقافات، والاستماع والتعلم المتبادلين، وأخلاقيات المواطنة والتضامن على الصعيد العالمي،

**وإن تشير** إلى قرارها 130/73 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2018 بشأن إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية، وإن تدرك الأهمية التي تعلقها تلك البلدان على إعادة الممتلكات الثقافية التي تعتبرها ذات قيمة روحية وتاريخية وثقافية أساسية، وإن تعرب عن بالغ القلق من أن الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية لا يزال قائماً ومن الضرر الذي يلحقه ذلك بالتراث الثقافي للأمم،

**وإن تشير أيضاً** إلى اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في 13 أيلول/سبتمبر 2007<sup>(6)</sup>، وإلى دعوته الدول إلى أن تسعى إلى إتاحة الوصول إلى ما في حوزتها من الأشياء الخاصة بالطقوس ورفات الموتى و/أو إعادتها إلى بلدانها الأصلية من خلال آليات منصفة وشفافة وفعالة توضع بالاتفاق مع الشعوب الأصلية المعنية،

**وإن تشير كذلك** إلى المبادئ الواردة في الإعلان العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتعلق بالتنوع الثقافي<sup>(7)</sup>، وإن تقر بأن التنوع الثقافي مصدر إثراء للجنس البشري وعنصر يسهم إسهاماً كبيراً في تنمية المجتمعات المحلية والشعوب والأمم على نحو مستدام، مما يدعم قدرتها على أداء دور فعال وفريد في مبادرات التنمية،

**وإن تسلم** بأهمية تعدد اللغات باعتباره وسيلة لتعزيز تنوع اللغات والثقافات وحمايته والمحافظة عليه عالمياً، وبأن تعدد اللغات الحقيقي يعزز الوحدة في ظل التنوع والتفاهم الدولي، وإن تسلم أيضاً بما للتواصل باللغة الأصلية لشعوب العالم من أهمية بالنسبة لهذه الشعوب،

**وإن تشير** إلى قرارها 178/71 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2016 الذي أعلنت فيه السنة التي تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2019 السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية، وكذلك قرارها 135/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019، الذي أعلنت فيه الفترة 2022-2032 العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية، لتوجيه الانتباه إلى الخسارة الحرجة للغات الشعوب الأصلية والحاجة الملحة إلى الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها وتعزيزها، وإن تشير أيضاً إلى قرارها 198/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019، الذي أعلنت فيه عام 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة، لتوجيه الانتباه إلى أهمية الاقتصاد الإبداعي، المعروف باسم "الاقتصاد البرتقالي" في عدد من البلدان،

**وإن تلاحظ** المؤتمر الدولي الرابع بشأن موضوع "الحفاظ على لغات العالم وتنمية التنوع اللغوي في الفضاء الإلكتروني: السياق والسياسة والممارسة"، الذي عقد برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ياكوتسك، الاتحاد الروسي، في الفترة من 1 إلى 5 تموز/يوليه 2019،

(6) القرار 295/61، المرفق.

(7) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والثلاثون، باريس، 15 تشرين الأول/أكتوبر - 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2001، المجلد الأول والتصويب، القرارات، الفرع الخامس، القرار 25، المرفق الأول.

**وإنّ تشير** إلى الشواغل المعرب عنها في إعلان ومنهاج عمل بيجين<sup>(8)</sup> بشأن نقص تمثيل المرأة في مواقع صنع القرارات في مجال الثقافة، مما يحول دون تمكنها من التأثير بشكل كبير في مجال الثقافة والتنمية،

**وإنّ تشير أيضا** إلى أهمية تشجيع الثقافات الوطنية والإبداع الفني بجميع أشكاله والتعاون الثقافي الدولي والإقليمي، وإنّ تعيد التأكيد في هذا الصدد على أهمية تعزيز الجهود الوطنية والآليات الإقليمية والدولية للتعاون في مجال الأنشطة الثقافية والإبداع الفني، وإنّ تسلم بأن احترام التعددية الثقافية، حسب تعريفها الوارد في الإعلان العالمي المتعلق بالتنوع الثقافي المعتمد في عام 2001، ممثلا في سياسات لإدماج جميع المواطنين ومشاركتهم تضمن التلاحم الاجتماعي وحيوية المجتمع المدني واستتباب السلام، يعزز التنمية الثقافية ويسهم في التنمية المستدامة،

**وإنّ تسلم** بالصلات القائمة بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي وبالإسهام الإيجابي للمعارف التقليدية المحلية والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية في التصدي للتحديات البيئية بطريقة مستدامة،

**وإنّ تشير** إلى خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030<sup>(9)</sup>، وإنّ تسلم بأن الغابات تكتسي في العديد من المناطق قيمة ثقافية وروحية هامة،

**وإنّ تحيط علما** بالإعلان الذي اعتمد في فلورنسا، إيطاليا، في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2014 في منتدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة العالمي الثالث المعني بالثقافة والصناعات الثقافية، وبنائج هانغدجو، التي اعتمدت في المؤتمر بشأن موضوع "الثقافة من أجل مدن مستدامة"، الذي عقد في هانغدجو، الصين، في الفترة من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2015، وإعلان بالي، الذي اعتمد في المنتدى الثقافي العالمي الثاني الذي عقد في بالي، إندونيسيا، في الفترة من 10 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر 2016، وبالقرار العالمي عن الثقافة من أجل التنمية الحضرية المستدامة، الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تشرين الأول/أكتوبر 2016 بعنوان *الثقافة: المستقبل الحضري*، وبالاستراتيجية الجديدة لدمج الثقافة والإبداع في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي اعتمدت في الاجتماع السنوي الحادي عشر لشبكة المدن المبدعة، الذي عقد في إينغيان - لي - بان، فرنسا، في الفترة من 30 حزيران/يونيه إلى 2 تموز/يوليه 2017، وبالاجتماع السنوي الثاني عشر لشبكة المدن المبدعة، الذي عقد في كراكوف وكاتوفيتشي، بولندا، في الفترة من 12 إلى 15 حزيران/يونيه 2018، وبالاجتماع السنوي الثالث عشر لشبكة المدن المبدعة، الذي عقد في فابريانو، إيطاليا، في الفترة من 10 إلى 15 حزيران/يونيه 2019، وكذلك بمناقشاته حول دور الثقافة في مجالات التنمية كافة، بما في ذلك التعليم، وريادة الأعمال، والابتكار، وشمول الجميع والاستدامة البيئية، وبالنسخة الثالثة من مؤتمر قمة بيجين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعني بالمدن المبدعة بشأن موضوع "الإبداع يمكّن المدن، والتكنولوجيا تصنع المستقبل"، الذي عقد في شكل هجين في 17 و 18 أيلول/سبتمبر 2020، وبالاجتماع الإلكتروني لشبكة المدن المبدعة الذي شاركت في نظم بالتشارك مع مدينة سانتوس المبدعة، البرازيل، في 6 و 7 تموز/يوليه 2021، بتركيز خاص على استجابات المدن المبدعة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

(8) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، 4-15 أيلول/سبتمبر 1995 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار 1، المرفقان الأول والثاني.

(9) انظر القرار 285/71.

**وإن تسلم** بدور المتاحف كجهات شريكة بالغة الأهمية في حماية الثقافة وتعزيزها، بدءاً من صون التراث العالمي إلى مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، ولا سيما من خلال الجهود التي تبذلها في مجالات الحفظ والبحوث والاتصال والتثقيف،

**وإن تسلم أيضاً** بأن الثقافة في الميدان الدبلوماسي لا تزال عنصراً هاماً في تعزيز العلاقات الدولية،

**وإن تلاحظ بقلق بالغ** الوضع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقراً وضعفاً هي الأكثر تضرراً من آثارها، وإن تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة عام 2030 تنفيذاً كاملاً والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإن تسلم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضى بالألا يترك أحد خلف الركب،

**وإن تسلم** بالعواقب الوخيمة لجائحة كوفيد-19 على القطاعين الثقافي والإبداعي، بما في ذلك إغلاق العديد من المتاحف لفترات طويلة، ودور السينما والمواقع الثقافية، وإلغاء المناسبات الثقافية والتأثيرات الواقعة على سلسلة القيم الثقافية برمتها، مما يؤثر على تصميم السلع والخدمات الثقافية وإنتاجها وتوزيعها وإمكانية الحصول عليها، ويكشف عن مواطن الضعف القائمة من قبل ويؤدي إلى تفاقمها، بما في ذلك عدم حماية الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة، وخسارة العائدات من السياحة ويسلط الضوء على المساهمة الحاسمة للقطاعين الثقافي والإبداعي في المجتمعات وفي تحقيق خطة عام 2030، وإن تحيط علماً بالتقارير المعنونة "الصناعات الثقافية والإبداعية في مواجهة كوفيد-19: آفاق التأثير الاقتصادي"<sup>(10)</sup>، و "التراث العالمي في مواجهة كوفيد-19"<sup>(11)</sup>، و "التراث الحي في مواجهة كوفيد-19"<sup>(12)</sup>، و "استجابة مدن اليونسكو المبدعة لكوفيد-19"<sup>(13)</sup> و "المتاحف حول العالم في مواجهة كوفيد-19"<sup>(14)</sup> التي أعدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عامي 2020 و 2021؛

**وإن تكرر تأكيد** التزامها بالألا يترك أحد خلف الركب، وإن تعيد تأكيد التسليم بأن كرامة شخص الإنسان أمر أساسي، والرغبة في أن تتحقق الأهداف والغايات لجميع الأمم والشعوب وجميع الشرائح الاجتماعية، وإن تعيد الالتزام بالسعي إلى الوصول أولاً إلى من هم أكثر تأخراً عن الركب،

(10) انظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863>.

(11) انظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377667>.

(12) انظر [https://ich.unesco.org/doc/src/Living\\_Heritage\\_in\\_the\\_face\\_of\\_COVID-19\\_-\\_High\\_Resolution.pdf](https://ich.unesco.org/doc/src/Living_Heritage_in_the_face_of_COVID-19_-_High_Resolution.pdf).

(13) انظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374264>.

(14) انظر [https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000376729\\_eng](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000376729_eng).

1 - **تحيط علماً** بمذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة<sup>(15)</sup>،

2 - **تعيد تأكيد** الدور الذي تؤديه الثقافة بوصفها عاملاً مساعداً على تحقيق التنمية المستدامة بمنح الشعوب والمجتمعات المحلية إحساساً قوياً بالهوية والتماسك الاجتماعي ويزيد من فعالية واستدامة السياسات والتدابير الإنمائية على جميع المستويات، وتشدد في هذا الصدد على أن السياسات المراعية للسياقات الثقافية يمكن أن تحقق نتائج إنمائية أفضل تشمل الجميع وتتسم بالاستدامة والإنصاف؛

3 - **تسلم** بتأثير الثقافة بوصفها قوة دافعة للتنمية المستدامة تسهم في تعزيز الشمول الاجتماعي وإيجاد قطاع اقتصادي قوي وقابل للاستمرار عن طريق توليد الدخل، وإيجاد فرص عمل لائقة ومعالجة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للفقر من خلال التراث الثقافي، بما يشمل حمايته وحفظه، والقطاعات الثقافية الإبداعية، مع توفير حلول ابتكارية وفعالة للمسائل الشاملة من قبيل التعليم، والصحة، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتكنولوجيا والبيئة؛

4 - **تدعو** إلى زيادة الدعم المقدم للقطاعين الثقافي والإبداعي، بما في ذلك توفير موارد مالية واستثمارات إضافية في سياق جهود التعافي من كوفيد-19، مع التسليم بالدور الجوهري الذي تؤديه الثقافة في المجتمعات وتأثيرها في التنمية المستدامة، وحماية الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة، وتشجيع المعرفة والابتكار والحوار بين الثقافات، وحفظ التراث الثقافي والمعارف التقليدية والمعارف الموروثة عن الأجداد، بما يشمل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتعزيز إقامة مجتمعات سلمية وحاضنة للجميع، وإشراك جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك من خلال الإحاطة بالتحديات التي تواجهها النساء والفتيات، ومعالجة الآثار الواقعة على سلسلة القيم الثقافية والتنوع الثقافي، وتعزيز الروابط بين الثقافة والطبيعة، وتسخير التأثير المحتمل والتحويلي للثقافة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، مع الاعتراف بتأثيرها المتعدد الأبعاد على قدرة الناس ومجتمعاتهم المحلية على الصمود والعيش في رفاهية وازدهار؛

5 - **تؤكد** على الإسهام المهم للثقافة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وفي تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(16)</sup>، وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، فضلاً عن الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وتقر في هذا الصدد بأن:

(أ) الثقافة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة للجميع نظراً إلى أن حفظ التراث الثقافي، والقطاعات الثقافية والإبداعية، والسياحة الثقافية المستدامة والهياكل الأساسية الثقافية، بما يشمل تجديد المناطق الحضرية، هي عوامل يمكن أن تشكل مصادر لتوليد الدخل، وإيجاد فرص العمل وتوفير العمل اللائق للجميع، بما في ذلك على مستوى المجتمعات المحلية، وتؤدي بالتالي إلى تحسين الظروف المعيشية وتعزيز النمو الاقتصادي في المجتمعات المحلية، ويمكن أن تسهم في تمكين الأفراد؛

(ب) الثقافة تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع، بما في ذلك المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، مع احترام التنوع الثقافي وحماية التراث الثقافي والطبيعي والنهوض بالمؤسسات الثقافية وتعزيز القطاعات الثقافية والإبداعية، في السياقات الحضرية والريفية؛

(15) A/76/226.

(16) القرار 1/70.



- (ج) الثقافة تسهم في تحقيق الاستدامة البيئية، لأن حماية التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي والتراث الطبيعي لها أهمية لتحقيق التنمية المستدامة، وأن دعم النظم التقليدية لحماية البيئة وإدارة الموارد يمكن أن يسهما في زيادة استدامة النظم الإيكولوجية الهشة والحفاظ على التنوع البيولوجي بغرض الاستخدام السليم وحفظه من الاستخدام واستخدامه على نحو مستدام وتقادي تدهور الأراضي والتعامل مع تغير المناخ؛
- 6 - **تؤكد من جديد** أن التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق بمنأى عن السلام والأمن، وأن انعدام التنمية المستدامة يعرض للخطر استتباب السلام والأمن، وتعترف بأن الثقافة يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة بتشكيل مورد قيم لتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والثقافية، وتيسير الحوكمة الشاملة للجميع والحوار على الصعد الوطني والإقليمي والدولي والإسهام في منع نشوب النزاعات وتسويتها، وكذلك في المصالحة، والتعافي واكتساب القدرة على الصمود؛
- 7 - **تجدد تأكيد التزامها** باحتضان التنوع في المدن والمستوطنات البشرية، وتعزيز التماسك الاجتماعي، والحوار فيما بين الثقافات، والتفاهم والتسامح والاحترام المتبادل، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والابتكار، وريادة الأعمال، والإدماج، وهوية الناس كافة، بمن فيهم الذين يعيشون ظروفًا هشة، وسلامتهم وكرامتهم، وكذلك تعزيز القدرة على توفير ظروف عيش مريحة وإقامة اقتصاد حضري نابض بالحياة وابتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة تعزيز المؤسسات المحلية للتعددية والتعايش السلمي في مجتمعات متزايدة التنوع والتعدد الثقافي؛
- 8 - **تسلم** بضرورة وضع الثقافة في الاعتبار لدى تشجيع وتطبيق أنماط جديدة مستدامة للاستهلاك والإنتاج تسهم في الاستخدام المسؤول للموارد وتعالج الآثار السلبية لتغير المناخ؛
- 9 - **تقر** بأن كلا من التعليم الجيد، والتعليم غير النظامي والتعلم مدى الحياة يثرى بالثقافة، بما تنقله من قيم مشتركة ومعارف ومهارات، وتقر أيضا بأن تعليم الفنون يمكن أن يسهم إسهاما مباشرا في التحول البناء للنظم التعليمية بحيث تلبي احتياجات المتعلمين في هذا العالم الذي يتغير بسرعة وتلبي الحاجة إلى قوة عاملة مبدعة وقادرة على التكيف<sup>(17)</sup>؛
- 10 - **تدعو** إلى تعزيز التعليم لحماية الأماكن الطبيعية وأماكن الذاكرة التي يلزم وجودها للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي؛
- 11 - **تفكر** بإدراج عدة أهداف في خطة عام 2030 تعكس مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، وتذكر أيضا بأن أهداف وغايات التنمية المستدامة هي أهداف وغايات متكاملة وغير قابلة للتجزئة وتوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وفي هذا الصدد، تتطلع إلى تحقيقها، بناء على النتائج والآثار الإيجابية للبرامج التي تستخدم الثقافة بوصفها عاملا مساعدا على تحقيق التنمية المستدامة؛
- 12 - **ترحب** بالجهود والمبادرات التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المكلفة بشؤون الثقافة، لتعزيز وقياس أثر الثقافة الكفيل بالتغيير على تحقيق خطة عام 2030؛

(17) كما جاء في تمهيد وثيقة نتائج المؤتمر العالمي الثاني عن تعليم الفنون، الذي عقد في سول في الفترة من 25 إلى 28 أيار/مايو 2010، وهي جدول أعمال سول: أهداف تنمية تعليم الفنون.

13 - **تقرر** النظر، حسب الاقتضاء، في مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة في إطار متابعة واستعراض خطة عام 2030؛

14 - تحيط علما مع التقدير بالمناسبة الرفيعة المستوى بشأن الثقافة والتنمية المستدامة التي دعا إلى عقدها رئيس الجمعية العامة في أيار/مايو 2021، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، عملا بالقرار 230/74؛

15 - **ترحب** بعقد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة منتدى وزراء الثقافة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بشأن موضوع "الثقافة والسياسة العامة من أجل التنمية المستدامة"، وهو أول منتدى من نوعه يعقد منذ 21 عاماً، ويركز على مساهمة الثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعلى الصلات التي تربطها بالتعليم، والتحول الاجتماعي والعمالة والبيئة، وبمبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للاجتماع الإلكتروني لوزراء الثقافة في 22 نيسان/أبريل 2020 لتناول تأثير جائحة كوفيد-19 على القطاع الثقافي واستجابة السياسات العامة، وتدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المعنية إلى مواصلة العمل بمثابة منبر لتبادل الآراء على الصعيد الحكومي الدولي بشأن الصلات القائمة بين الثقافة والتنمية المستدامة؛

16 - **تتطلع** إلى التحالف الدولي المتعدد الشركاء بشأن الطبيعة والثقافة المقرر إطلاقه في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي سيهدف إلى تعزيز التعاون الدولي بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي من أجل تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي وهي أن يعيش البشر في وئام مع الطبيعة، وتتطلع أيضاً إلى المنتدى العالمي المعني بالفنون، والثقافة، والإبداع والتكنولوجيا الذي ستستضيفه كولومبيا في حزيران/يونيه 2022، والمؤتمر العالمي المعني بالسياسات الثقافية والتنمية المستدامة، المعروف أيضاً باسم "موندياكلت 2022"، الذي ستستضيفه المكسيك، في الفترة من 28 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2022، والمؤتمر العالمي المعني بوضع إطار لتعليم الثقافة والفنون، الذي سيعقد في عام 2023 في الإمارات العربية المتحدة، لمواصلة تعزيز الصلات بين الثقافة والتعليم؛

17 - **تدعو** جميع البلدان، فضلاً عن الهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ضمن الولايات المنوطة بها وفي حدود مواردها، والمنظمات غير الحكومية المعنية وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى القيام بما يلي:

(أ) توعية الجمهور بأهمية التنوع الثقافي للتنمية المستدامة، وإشاعة قيمته الإيجابية من خلال وسائل التعليم والإعلام؛

(ب) ضمان إدماج الثقافة وتعميم مراعاتها على نحو أوضح وأكثر فعالية في سياسات واستراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على جميع المستويات؛

(ج) ضمان قدرة النساء والرجال على الوصول على قدم المساواة إلى الحياة الثقافية وعملية صنع القرارات في المجال الثقافي والمشاركة والإسهام فيهما، والالتزام كذلك بوضع سياسات وبرامج ثقافية تتضمن منظوراً جنسانياً على الصعيد المحلي والوطني والدولي بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات؛

(د) إجراء حوار مناسب بين الثقافات وتنفيذ برامج للتعاون والتنوع الثقافي ينخرط من خلالها الشباب في مجتمع متعدد الثقافات، ويشاركون في تحقيق خطة عام 2030، ويحققون نتائج تعليمية أفضل ويكتسبون مجموعة أوسع وأكثر تنوعاً من المهارات والكفاءات؛

(هـ) تشجيع بناء القدرات، حيثما يقتضي الأمر، على جميع المستويات، من أجل بناء قطاعات ثقافية وإبداعية تتسم بالحيوية، خصوصاً عن طريق تشجيع الإبداع، والابتكار وريادة الأعمال ودعم بناء مؤسسات ثقافية وقطاعات ثقافية وإبداعية، وتوفير التدريب التقني والمهني للمهنيين العاملين في مجال الثقافة وزيادة فرص العمل في القطاعات الثقافية والإبداعية تحقيقاً للنمو والتنمية المطردتين والمنصفين والشاملين للجميع على الصعيد الاقتصادي؛

(و) العمل بنشاط لدعم ظهور أسواق محلية للسلع والخدمات الثقافية وتيسير وصول هذه السلع والخدمات إلى الأسواق الدولية على نحو فعال ومشروع، مع مراعاة نطاق الإنتاج والاستهلاك الثقافيين الأخذ في التوسع ومراعاة الدول الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي المعتمدة في عام 2005 لأحكام تلك الاتفاقية؛

(ز) تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية وإمكانية الوصول إليها؛

(ح) صون وحفظ المعارف التقليدية المحلية والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والممارسات المجتمعية للإدارة البيئية، التي تشكل أمثلة قيمة للثقافة باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز أوجه التآزر بين العلم والتكنولوجيا الحديثين والمعارف والممارسات والابتكارات المحلية وتلك الخاصة بالشعوب الأصلية؛

(ط) تسريع الجهود من أجل حماية التراث الثقافي والطبيعي من الظواهر الجوية القسوى، وارتفاع مستوى سطح البحر، والتصحر، وغيرها من المخاطر التي اشتدت حدتها بسبب تغير المناخ، مما يهدد سلامة ذلك التراث والحفاظ عليه للأجيال الحالية والمقبلة؛

(ي) تعزيز الوعي العالمي بالصلات القائمة بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي، بطرق منها حماية الموارد البيولوجية وحفظها وتشجيع الاستخدام التقليدي لها وفقاً للممارسات الثقافية التقليدية، باعتبار ذلك عنصراً مهماً في نهج شامل إزاء التنمية المستدامة؛

(ك) دعم الأطر القانونية والسياسات الوطنية لحماية وحفظ التراث الثقافي والممتلكات الثقافية، مع تشجيع المبادرات الرامية إلى مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، وإلى إعادة تلك الممتلكات، وفقاً للتشريعات الوطنية والأطر القانونية الدولية الواجبة التطبيق؛

(ل) دعم الأطر والسياسات القانونية الوطنية للتمكين من أن توفر حقوق الملكية الفكرية سبل العيش للمشاركين في الإبداع الثقافي، بوسائل منها تعزيز التعاون الدولي على منع اختلاس الأعمال الإبداعية؛

(م) السعي لإتاحة الوصول إلى ما في حوزتها من الأشياء الخاصة بالطبوقس ورفات الموتى و/أو إعادتها إلى بلدانها الأصلية من خلال آليات منصفة وشفافة وفعالة توضع بالاتفاق مع الشعوب الأصلية المعنية؛

(ن) الإشارة في سياق السعي لتحقيق هذه الأهداف إلى أن الآليات الابتكارية للتمويل، العامة والخاصة، يمكن أن تسهم إسهاما إيجابيا في مساعدة البلدان النامية على تعبئة موارد إضافية للتنمية على أساس مستقر وطوعي وقابل للتنبؤ به، وإعادة التأكيد على ضرورة أن تكون هذه الآليات الطوعية فعالة وأن تهدف إلى تعبئة موارد تتسم بالاستقرار ويمكن التنبؤ بها وأن تكون مكملة لمصادر التمويل التقليدية لا بديلا عنها وأن يتم صرف مواردها وفقا لأولويات البلدان النامية دون أن يتقل كاهل هذه البلدان بأعباء لا مبرر لها؛

(س) تعبئة الثقافة كوسيلة لتعزيز التسامح، والتفاهم المتبادل، والسلام والمصالحة في سياق عمليات منع نشوب النزاعات، وتسوية النزاعات وبناء السلام؛

18 - **تعرب عن بالغ قلقها** من تزايد استهداف الممتلكات الثقافية، بما فيها المواقع الدينية، والمزارات والمقابر، والممتلكات الأخرى، باعتهاءات إرهابية وأعمال تخريبية تسفر في كثير من الأحيان عن إتلافها أو سرقتها أو تدميرها تدميرا تاما، وتدين هذه الاعتداءات؛

19 - **تشجع** جميع البلدان، والهيئات الحكومية الدولية، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء وفي حدود الولايات المنوطة بها حاليا، والمنظمات غير الحكومية المعنية وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة على تعزيز التعاون الدولي دعما للجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تنمية وتعزيز القطاعات الثقافية والإبداعية، والسياحة الثقافية والمشاريع البالغة الصغر المتصلة بالثقافة ومساعدة تلك البلدان في تطوير الهياكل الأساسية الضرورية وتنمية المهارات اللازمة، وفي إجادة التعامل مع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وفي الحصول على التكنولوجيات الجديدة بشروط متفق عليها بصورة متبادلة؛

20 - **تشجع** المبادرات الرامية إلى تعزيز اتفاقات وشبكات التعاون الثقافي على الصعيد الإقليمي لتبادل المعارف والمعلومات من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

21 - **تشجع أيضا** البرامج التي تسهل حصول الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة على المزايا الاجتماعية والحقوق الاقتصادية، بما في ذلك فرص العمل اللائق، والأجور العادلة والأجر المتساوي عن العمل المتساوي القيمة، فضلا عن التدريب في ضوء التقدم التكنولوجي والرقمنة؛

22 - **تدعو** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى مواصلة تقديم الدعم، وتيسير التمويل ومساعدة البلدان، بناء على طلبها، في تطوير قدراتها الوطنية على تعزيز إسهام الثقافة في تحقيق التنمية المستدامة، بطرق منها إسداء المشورة في مجال السياسات، وتقاسم المعلومات، وتبادل أفضل الممارسات، وجمع البيانات، وإجراء البحوث والدراسات واستخدام مؤشرات التقييم المناسبة، وكذلك تنفيذ الاتفاقيات الثقافية الدولية الواجبة التطبيق، مع مراعاة قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد؛

23 - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئات الأمم المتحدة المعنية الأخرى إلى أن تواصل، بالتشاور مع البلدان، تقييم إسهام الثقافة في تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تجميع البيانات الكمية والكيفية، بما في ذلك المؤشرات والإحصاءات، بهدف توفير المعلومات التي تقيّد في رسم السياسات الإنمائية وإعداد التقارير ذات الصلة بالموضوع، حسب الاقتضاء، وأن تواصل العمل كمنصة للتبادل بين البلدان بشأن العلاقة بين الثقافة والتنمية المستدامة، بوسائل منها منتديات وزراء الثقافة؛

24 - **تطلب** إلى الأمين العام كفالة أن تواصل أفرقة الأمم المتحدة القطرية زيادة إدماج الثقافة وتعميم مراعاتها في عمليات البرمجة الخاصة بها، ولا سيما أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، بالتشاور مع السلطات الوطنية المعنية، لدى مساعدة البلدان في السعي إلى تحقيق أهدافها الإنمائية؛

25 - **تشجع** جميع البلدان، والهيئات الحكومية الدولية، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية المعنية وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة على أن تراعي على النحو الواجب إسهام الثقافة في تحقيق التنمية المستدامة لدى صياغة السياسات الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية و صكوك التعاون الدولي، وتدعو رئيس الجمعية العامة، في هذا الصدد، استنادا إلى المناقشة التي جرت في المناسبة الرفيعة المستوى السابقة بشأن الثقافة والتنمية المستدامة، إلى أن يستضيف حوارا تقاعليا رفيع المستوى مدته يوم واحد بشأن هذا الموضوع، في حدود الموارد المتاحة، في أثناء دورة الجمعية السابعة والسبعين، وأن يدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى تقديم دعمها إلى رئيس الجمعية، في حدود الولايات المنوطة بها حاليا؛

26 - **تؤكد من جديد** الالتزام الوارد في صميم خطة عام 2030 بعدم ترك أي أحد خلف الركب والتعهد باتخاذ خطوات أكثر تأثيرا لدعم الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة والبلدان الأشد ضعفا، وللوصول أولا إلى من هم أكثر تأخرا عن الركب؛

27 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين البند الفرعي المعنون "الثقافة والتنمية المستدامة"، في إطار البند المعنون "العولمة والترابط".